

ةسادقلا يل كلل ةيحاتتفالا ةملكل لوالا سوامل ثرب ينوكسمل كيرطبلال



امور ةينيطنسقللا ةقاسا سيئر ةسادقلا يل كلل ةيحاتتفالا ةملكل
لوالا سوامل ثرب ينوكسمل كيرطبلال او ةديجل
«راوخل او ناكلما ةيسدق»
ةيحيسملاو ةيدوهيلا نيب ةرشع ةيناثلا ةيلودلا ةيميذاكلال تارواشملا نمض
،ةيسكذوثرألا
«ءاضفالا ةسادق - عوضوملا ةسادق» :ناونعب
(ارسيوس - فينج ، 2025 ربمسي دلوالا نوناك 8)
؛ةينوديقلخ تيلوبورتم ليونامي تيلوبورتملا ةدايسلا باحص
نيب تارواشملا ةيلودلا ةيدوهيلا ةنجللا سيئر ،شترار كرام زيزعلا ماخاللا
؛نايدألا
؛ ،ةءاعسلا باحصأ ،ةدايسلا باحصأ
؛نوئحابلاو ،سوريلاكإلاو ،نورقوملا تاماخاللا اهيأ
؛ماركلا فويضلا اهيأ
؛يتداس يتادي س
نيب ةيلودلا ةيميذاكلال تارواشملا رشع ينيثلا ءاقللا اذه في انتكراشم نإ
بجاو يه لب ،حرفلل ببس درجم انل لكشُت ال ةيسكذوثرألا ةيحيسملاو ةيدوهيلا
«ءاضفالا ةسادق - عوضوملا ةسادق» ،ماعلا اذهل راتخملل عوضوملاف .هب مزتلل نيحور
سسأللا في لمأتلل ةوعد وه لب ،بسحف يميذاكلال عباط اذاي عوضوم آرايتخا سيل

اهتاذة حورلا انتي وهل ةقيمعال

يتل ةرامعال ةراجحل او ةينبأل ايرصح ينعن ال ،اضفلل نع ثدحتن امندن عف
انركف هجت ي لب . ناكملل يسندنهال دعبال يلع رصتقن الو ،اهيف مي قنوا اهمرتحن
،انلخاد يف اهيمنن يتل ةسدقمال ةيلخادلل تاءاضفلل كلت يلى ايش لك لب
نم حتفني يذل كرتشمال ااضفلل يلى لكلكو ،بلقلل «يلخادلل عذمالم» يف
رشبلا انتوخإ عم مالسل او ،نماضتل او ،راوخللالخ

لوح راكفأل ضعب مكيدى نيب عضن أن يف ،مكلامعأ قالطنا عم ،مويلا بغرن
عم لماعتن نحنف . راوخل او ااضفلل نيب ،ةلدابتمال ةقالعلا ي ،ةيرهوجل ةغايصل
راطإلا ،لوقلل نكمي امك ،امهو . انديلاقت يف نالصفني ال نيمزالتم ني عقاو
نم ناتلل ،ناتانقل او ،ناتللسولا امهنا . يناسنإلا-يهلإلا ةاقلل نومضملاو
نأ ملعتي و ناسنإلا ي عذّي شيحو ،ةشاعمو ةسوملم هلل ةرضح حبصت امهللخ
ةرضحلل هذه يلى ةنامأب بيحي

ةروصب دسجت ي سدقمال ااضفلل أنح حص ،ةيسكذوثرألل ةيحي سمل ةربخلل يف
يفو ،تانونقيأل يفو ،سئانكلل ةرامع يف ،«أمطعو أمحل سبلي» لب ،ةروطنم
دُعّي اهدحو داعبالل هذه يف سدقمال ااضفلل ينعم رصح أن ريغ . ةيجروتيلل ةايحل
نع لزعمب اهمهف نكمي ال ،ةسدقمال هتوقو ،هتياغو ،هملامعو ،قمعألل هرهوجف . أطخ
نيب ،ناسنإلاو هلل نيب يدوجلل راوخلل ينعن ،«راوخلل» لوقن امندنعو . راوخل
خي راتل ربع أعم نيرئاسلا ،ناميإلا تاعامج ،نحن اننيب عبطلابو ،ضرألل او ةامسل
وأ ،درجم يتوهال موهفمك سدقمال ااضفلل نع ثيديحلل يف بغرن ال ،ببسلل اذهل
اهلكشئت عدهاش ،ةيحه عدهاش نع ثدحتن امنا . ينفديلقتك وأ ،ةينهذ «ركف»-ك
عمو ،«رخآل» عمو ،هلل عم راوخلل : دحاو أن يف اهبل لكشئتو سدقمال راوخلل ةقالع
هرسأب ملالعلا

ىلوالل ةرملل ةيسكذوثرأ ةسينك نولخدي امندن نورئازلل هربتخي ام تفالل نمو
ناردجلل لاعتم وه ام يلى روبعلا وأ ،لاقنناب لأساسحإ نوفصي ام أريثكف
ءاوهلاو ،يزمزلل درسلا تاذ ةروصملا تايصخشلاب لمالكلا ةاشومل بابقل او
كلذ نم عيش ال-سففنتي وكحتي هنأك ودبي يذل رولل او ،روخبلل قبعب عبشملا
سدقمال ااضفلل ،ةيسكذوثرألل يف . هتاذب دوصقم وجلل اذهف . رباع وأ يضرع
لئاسوب فشكي ،ناميإلا نالعإو ،يناميا فارتعا وه لب ،أيني يزت أرصنع سيل
هب نمؤن ام ةيدام

يف لخد هلل نأب أنالعإ لكشي ،هتفرخزو هتنببب ،يسكذوثرألل لكيلهنا
انحوي يليجنإلا غوصي و . اننيب نكسو أدسج راص يلزألل سوغولل وأ ،ةقيللل
:هليجنإلة مدم يف يهاضت ال ةغايص ةقيقلل هذه يتوهاللا
هب عيش لك ...هلل ةملكلا ناكو ،هلل دنك ناك ةملكلاو ،ةملكلا ناك ةدبلل يف
.سانل رونت ناك ةايحلل او ،ةايحلل ت ناك هيف . ناك امم عيش نكي مل هريغبو ،ناك
(1-5: 1) انحوي «هكردت مل ةملطلل او ،ةملطلل يف عيشي رولل او
ةدهاش لب ،أمانصأ تسيل يهف . انتدابع يف ةيزكرم ةناكم تانونقيألل تحت اذهلو
يتأ يذل ،ملالعلا رون ،حي سملل صخش يف ةيرشبلاو يهليلل نيتعي بطلل داحتال
هدوجو ةلاسرو ناسنإلا ةوعد فشكي

سي دقلل نم مطعأ ةطاسبو حوضوب ةقيقلل هذه نع رّبع ةسينكلل ءابآ نم دحاو الو

ةريهشلا هترابع ،تانوقيألأا برح ةفصاعٌ مضخ ي ف ،بتك ذإ .يقشمدلا انحوي
انحوي سيدقلا) «يلجأ نم ةدام راص يذلا ،ةداملا قلخا دبعا لب ،ةداملا دبعا ال انأ»
(يقشمدلا .

خيرات ي ف سدقملا ءاضفلل ةيرهوجل ةيمهألا دكؤي ذإ ،هقمع ي ف مداص لوقلا اذه
نأ ىلع ةرداق—هللا ةقيلخ رصانع يهو—ةداملاو ،نمزللاو ،ءاضفلاف .ةيحيسملا
ديج نم هل مدقت نأو ،ةهلإلا هللا ةمعنب لّوحتت نأ اهنكمي ذإ .اهتمارك ي ف عفرت
ةسينكلا دكؤت ،يرامعمللاو ينوقيألأا اهديلقت لالخنمو .أحيبستو ةدابع
هدجم رارسأ نم اُرس ريصي نأ ىلع رداق قولخملل ملاللا نأ ةيسكذوثرألا
ضرألاو تاوامسلا دودح عضو ذإ ،نوكللا هللخب أفلس هسدق هللا نأل ءاضفلا سدقي
،خيراتلا لخد هللا نأل هتمارك ي ف نمزلا عفريو .(10-1: 1 كت عجار) راحبلاو
نأ هبعش رمأو ،(11-13: 19 لم 1 و 3: 1-6 رخ عجار) ءايبنألاو ءابآلا ىلإ ملكتف
نأل ةداملا لّوحتتو .(20: 20 رخ عجار) أسدقم أموي تبسلا موي اوطفحيو اوحيرتسي
1 عجار) همادخ حسمو (13-21: 14 تمو 4: 16 رخ عجار) مهمعطأف ،هبعشب ىنتعا هللا
(16-21: 4 ولو 10-13: 16 مص

ي.دوهيلا ديلقتلا عم قيمي مغانت ي ف ،ةكرتشم ةيضرأ ىلع ففقن ةطقنلا هذه ي ف
ثيح كانه ،ليئارسإل ةسدقملا ايفارغلجلا نمض ةيحوللا انتلئاع تدلّو دق
نمو ،بوقعي مّلس ىلإ ميهاربإ حباذم نم :أقيثو أطابترا روضحلاب ناكملا طبترى
ناكرت ةيسكذوثرألا ةيحيسملاو ةيدوهيلا نم لّكف .ميشروا لكيه ىلإ ءانيس
انيلقتلي لب .خيراتلا نع لزعني الو ،هبعش خارصب لابم ريغ يقبي ال هللا نأ
ءاضفلا نإف كذل .مهنيعب صاخشأ لالخنمو ،ةدّحم نكامأ ي فو ،ةنّيعم ةنمزا ي ف
هلإلاو ناسنإلا نيب ءاقللا ىلع ةمالع ،ةّيح ةقالع وه لب ،زمر دّرجم سيل سدقملا
ءاقللا هي ف مّتي يذلا راطإلا وه سدقملا ءاضفلا ناك اذا ،أقباس انلقامكو
اذه ىلع ةلثمألا حضوأ نمو .هنومضم وه سدقملا راوخل نإف ،يناسنإلا-يهلإلا
تسيل ،يسكذوثرألا مهفلا ي ف ،ةنوقيألأا .ةنوقيألأا توهال ي ف هجنا ام لعافتلا
انل حيتي رسج اهنإ .يجروتيل نايكو ،ةالحو ،يتوهال نايب يه لب ،ينيدّنف درجم
دّسجتلا رسون ي ف أمئاد كلدو ،اهي ف لثّمملا صخشلا ةساذق ي ف كارتشالا
أل كش هتاذّ دب دّغي اراسم أعبّتم ،قيمعلل مارتحالا نم حورب تانوقيألأا مسار لمعي
،ميمصتلا مسرو ،صجللا تاقبط عضوو ،بشخال دادعإ نمف .ةالصللا لاكشأ نم
ةباتكو ،رونلا ىلإ ةملطللا نم نيولتلا ي ف لاقنتالاو ،بهذلا قروتيتبتو
يه ةوطخل لك—ةسينكلا ي ف ةنوقيألأا ةريخألا ةكربلا ىلإ ألوصو ،سدقملا مسالا
،سدقملا باتكلا ىلإ ليغصّي :ليغصّي ي ف افرغونوقيألأا .ةمعن ءاضفلا ألمي راوح
ةالصلاب ةسينكلا بيخّتو .هروصي يذلا سيدقلا صخشلا ىلإو ،ديلقتلا ىلإو
مهتاعرضت عفرو عومشلا ءاضاب ،ليجبتلاب نونمؤملا بيخّي و ،ةكربلاو
قرطب راوخللاو ءاضفلا ةساذق مّركي هسفن لكيهال ءانب نإف ،ةنوقيألأا دعب ام ىلإو
ي ف ءاجرلابو ميشروا وحن يدوهيلا ءجوتلاب رّكذي قرشلا وحن ءجوتلاف .ةدّعت
،تاوامسلا سكّعتف ،يطنزيبلا زارطلا ي ف أمّيس الو ،ةبقلا أمّ .يئاهنلا ميمرتلا
أمّ أو .نيسيدقلاو ةكئاللاو حيسملا روضحب نينمؤملا بطيخّتو
،ةبتع ةقيلحلا ي ف وهف—قئاع ءنأ ىلع آبلاغ همهف ءاسّي يذلا—ساطسنوقيألأا
هنإ .اهدافنتسا نكمي ال نكل اهنم بارتقالا نكمي ةميطلعلا هللا رارسأ نأ رهطّي

غراف ريغ نكل ، فافش ؛ لذت بم ريغ نكل ، ذفان

سّدقم الم باتكلا ني ب : نورق ربع اّدمم اراوح يوري يرام عمل روطتلا اذه نإ
ةوظحل او تاداه طضالا ني ب ، ةي نانو يلا لاكشألاو ةي دوهيلا روجلا ني ب ، ةفاقثلاو
دّرجم سيل راوحلاف ، اذكهو . ةي كملل ةماخفلاو ي نابهرلا دهزل ني ب ، ةي روطا ربم إلا
سّدقم الم اضا فلا كراشي و . ةي وهلا لكشّي يكي ماني دءاقلو زيمي م راسم لب ، شاقن
فشكتي عقاو لب ، ةدماج ةلاح تسيل ةسادلل نأب انأي إركّذم ، زيمي متلا اذه ي
رارم تساب

يسي كذوثرألا ليترتلا نإف ، روطنم الملاعلل ناسدّقت ةرامعل او تانوقيألا تناك اذو
رخآ اضا فئلت مي انه ف . عومسم الملاعلل ناسدّقي (يطنزي بلا) يتالصلل انفل او
ال ، ةي قي سومملا تالآلا اّدي لقت ةسي نكل مدختست ملو . توصلا ربع ةمعننل لب
يدحإ ، زايتماب ةسّدقملا ةلآلا وه يرشبل توصلل نأ لب ، ةسجن اهربتعت اهنأل
ك) (هلثمو هتروص يلع» ناسنإلا قلخ امدنع هللا اهسّدق يتلا ةدي دعل به او ملا
(26: 1).

اضا فلا لكشّت تانوقيألاو ، ي دسجلا اضا فلا لكشّت ةرامعل نإ لوقلا اننكمي و
حبصي انه و . بلقلا اضا ف—ي لخادلل اضا فلا لكشّي ليترتلا أم ، ي رصبلا
ةالصلل ناحل أو ، ةاروتلا ليترتو ، ريمازمل اف . اّقي معو اّي عي بط ةي دوهيلا عم انراوح
داشنإلاو . ةي حيسملا ةي جروتيلل اّي قيسوملل يلوألا سسأللا لكش ، ةي دوهيلا
ةعانقلا يلع موقي ، قرشل ي ةعّونت ملا ةي قيسوملا ديلاقثلا امك ، يطنزي بل
لامجو عضاوتو ةنامأب ةي هلإلا ةملكلا لقن يلع رداق يرشبل توصلل نأب
وه لب . يضا ملا يلع ةدماج ةذفان الو ، لامجلل أفحتم سيل سّدقملا اضا فلا نأ ريغ
، ةسادلل يلا اني داني هنإ . ملاعلل بلق ي اننامي اّشي عل ةي حورو ةي قالاخ ةوعد
ةحوتفملا ةقورألا نم—ةسي نكل لخاد ةي دسجلا ةربخلاف . ةمحرلا يلاو ، لدعل يلاو
نأب انركّذت—ةالصلل عاضوأ يلا ، نين مؤملا لقنل ةّدعتسملا نفلل هبشت يتلا
ملاعلل لجأ نم ألّوحت لب ، ملاعلل نم آبوره تسيل ةدابعل
ال سّدقملا اضا فلا ف . ي دوهيلا ديلاقثلا عم اّي وق يدص اّدمم سملن ، عضوملا اذه ي
، ماودلا يلع ليئارسإ نوهاوي اّي بنألا نإ ذإ . ةي قالاخألا ةي لوؤسملا نع لصفني
م . هويوس تسيل ، ةمحرلا ةدابعل وأ ، لدعل لب ةسادلل نأ كاردإ يلا اّي نيعاد
إخي م رفس ي أرقن

، قحلا عنصت نألا ، برلا كنم هبلطي اذامو ، حلص وه ام ناسنإلا اّي كربخأ دق»
□□ (6: اخيم) «كهلإ برلا عم اّعضاوتم كلستو ، ةمحرلا بحتو

: ةلزلزم ةوقب سومماع يبنل بتكي و

«عطقني الهنك ربالو ، هاي ملاك قحلا رجيلو ... اهضفراو مكداي عاضغبأ ي نإ»
(24، 21: 5 سومماع)

ي دّسجت نأ دب ال ، هللا رظن ي ف ، ةي قيقحلا ةسادلل نأ نادكؤت نات يآلا ناتاه
ةمحرلا لدعل

كانه ، هللا ةبّحي يذلا ملاعلل ي اّسّدقم اّلعف ضيفي نأ سّدقملا اضا فلا يغبني
ةسّدقملا انتاءاضف اندّقت مل نإف . اّجل ملا بيريغلا سمتليو بيريقلل مّلتا تي شيح
يوقتلل و مانصلل لكايه يلا لّوحتت نأب رطاخت اهنإف ، ملاعلل عم سّدقم راوح يلا
ةي كري رطبلا نع 2020 ماع رداصلل صنلا ركذي ، اهسفن حورلا يفو . ةفئازل

ةسني نكلل ةيعامتجا قالخأ وحن :ملعلا ةايح لجأ نم» ناو نع ةينوك سمل
ت: فال لكشب «ةيسكذوثرألا

ةماركلا لفظو ةأرمو لجر لك حنمو ،هلثمو هتروص ىلع ةيرشبلا هلا قلخ دقل»
سدقلا حورلاو نبالاو بآلا ةيناصخش قفو اوغي ص صاخشأل ةلماكلا ةيحورلا
«ةيرحلل زيمملا يناسنإلا ءاضفلا ي ،ةقولخملا ةيرحلا نم آديج آزيح دجوأ كلذبو
(§62).

قزم ملع ي ف شي عن انن؟ مويلا انترواشم لمعل رومألا هذه لك هي نعت يذلا امف
ىلإ انديلاقت ىعدتو .ةرمد ضارغأل نيذل مادختسا ءوسو ،باطقتسالو ،فنعلاب
تاقالعل سّدقي يكل ءاضفلا سّدقي هلا نأب ديفت ةداهش :ةريغم ةداهش ميديقت
ةساردل هبعش عمتج ثيح نكسي سودقلا نأ مّلت ةيدوهيلاف .ةيناسنإلا
عمتجت ثيح نلّغي هلا توكلم نأ مّلت ةيسكذوثرألا ةيحيسملاو ،ةاروتلا
ناريشي لب ،ناضقانتي ال نالوقلا ناهو .ايتسراخفإلاب لافتحال ةسينكلا
ةقيخللابو ،انبيرقبو ،هب انتاقلال لال خ نم نلّغي هلا نأ :هسفن رسلال ىلإ
ةسّدقملا تاءاضفلل انمارتحاب ،أضعب انضعب مركن مل نإ هلا مامأ نادنس
بجاولا اذهب يفن نأ اننكمي فيكف .سّدقملا راوخلل نكامأ اهفصوب
امدنع آقح يفتلنو أضعب انضعب مركن انن .ةيلاتلا راكفألا حرطن نأ انل اوحمسا
هصصقو رخآلا تاياور ىلإ يغصن
«رخآلا» هجو ي هلا ءروص ىرن نأ مّلتن

ليمجت وأ في يزت نود نم ،عضاوتو قدصب خيراتلا حارجب فرتعن
ةداعإ وأ اهيلع ةنمي هلا ىلإ يعسل نود نم رخآلا ةسّدقملا تاءاضفلا مرتحن
اهلي كشت

،ةسّدقملا يضارألاو ميلشروأ لثم ،أعم انل ةسّدقملا نكامألا ةيامح لجأ نم أعم لمعن
لزانملاو ،رباقملاو ،دباعملاو ،سئانكلا :انتاعامج ةايح لجأ نم كلذكو
سرادملاو ،تاي فشتسملاو

ب سحفة يداملا عقاوملا سيل نوص ىلإ نووعدم اننإف ،ناكملا ةسادقب فرتعن ذإو
طقف كهتني ال سّدقملا ءاضفلاف .أضيأ اهنونكسي نيذلا صاخشأل ةمارك لب
يه هذه .مهتايحو ني رخآلا ةمارك ددّئت امدنع كلذك لب ،دبعم وأ رازم سنّدي امدنع
عبارلا نوال ابابلا ةسادقل ةريخألا ةرايزلا لال خ اهزاربإ ىلإ انيعس يتيلا ةلاسارلا
يلي ام ىلع انددش ثيح ،كرتشملا اننالعل لال خ نم ،ةينيطنطسقلال ىلإ رشح
نمؤنو .فنعلال ريربتل هلا مساو نيذل مادختسا لك صوصخل هجو ىلع ضفرن»
،كابتالال وأ قيقتل لل آببس هنوك نع آديعب ،نايدألا نيب يقيقتل راوخل نأب
نيرشت 29) «ةفلتخملا تافاقتل او ديللاقتلا تاذ بوعشلال شيعتلي رهوج رمأ وه
(2025 ربمفون/يناثلا

ي. قالخأو ،يوعر ،يهور راوح وه لب ،بسحف ايميداكأ اراوح سيل ،يلاتلاب ،انراوح نإ
،ءاعألا ءاقدصألا اهيا ،ماركلا فويضلا اهيا

[ةيبرعلا ءغللاب ةينوك سمل ةيكريرطبلا](#)